المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير

تنعى المقاوم المرحوم عبد الفتاح بن ابراهيم بركاش

بقلوب خاشعة وأفئدة مكلومة، ودعت أسرة الحركة الوطنية والمقاومة وجيش التحرير يوم الأربعاء 24 ربيع الأول 1439 الموافق ل 13 دجنبر 2017 بمدينة الرباط، المقاوم المرحوم عبد الفتاح بن ابراهيم بركاش، الذي لبى داعي ربه راضيا مرضيا بعد حياة وطنية ونضالية حافلة ومتوهجة بفضائل الأعمال ومكارمها، ويعتبر المرحوم مثالا وأسوة للمقاوم الفذ المتشبع بالانتماء الوطني، والمدافع عن تاريخ ومجد وطنه وهويته الأثيلة.

ازداد المشمول بعفو الله وكرمه المقاوم المرحوم عبد الفتاح بن ابراهيم بركاش سنة 1929 بمدينة الرباط، انخرط في العمل الفدائي والمقاومة السرية بمدينة الرباط ضمن تشكلية "جبهة الدفاع عن ارجاع مُحَمَّد الخامس" تحت مسؤولية المقاوم المرحوم عبد القادر بن يوسف ، وتجمع كل الشهادات على أن الفقيد كانت له مساهمة وازنة في العمل السري والفداء، حيث شارك في العديد من العمليات الفدائية التي استهدفت بعض المعمرين والمتعاونين والخونة، علاوة على توزيع المناشير وتوفير وسائل تنفيذ العمليات الفدائية من سلاح ومال .

تعرض للاعتقال وسجن مدة شهرين قضاها بالسجن المدني بالرباط.

اضطلع الراحل العزيز بأدوار رائدة وطلائعية في معترك المقاومة وساحة الشرف والنضال الوطني والتحريري، حيث جمع بين المواقف البطولية ومظاهر البذل والعطاء والسخاء ونكران الذات والفداء والتفاني من أجل الدفاع عن المقدسات الدينية والثوابت الوطنية، مخلفا سجلا وطنيا مرصعا بالمبرات والأعمال الصالحات، طافحا بالقيم النبيلة والمثل العليا ومكارم الأخلاق والالتزام والوفاء والإخلاص للمقدسات الدينية والثوابت الوطنية.

وفي هذا الظرف الأليم الذي ترك في أعماقنا مشاعر الحزن والأسى والحسرة بهذا المصاب الجلل، يتقدم المندوب السامي لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير بأصدق عبارات التعازي والمواساة لعائلة الفقيد الصغيرة والكبيرة في الحركة الوطنية والمقاومة وجيش التحرير، ضارعا إلى المولى العلي القدير أن يلهمهم الصبر والسلوان، وأن يتغمد الفقيد العزيز بواسع الرحمة والمغفرة والرضوان وجزيل الثواب، وأن ينزله منزل صدق عند مليك مقتدر مع الذين أنعم الله عليهم من النبيئين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

"يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي".

صدق الله العظيم

إنا لله وإنا إليه راجعون.